

Distr.: General
21 January 2002
Arabic
Original: English/French



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الاستبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: الردود الواردة من الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٤-١	أولا - مقدمة.....
٣		ثانيا- الردود الواردة من الدول الأعضاء.....
٣		السؤال ١: هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة؟.....
٤		السؤال ٢: هل يختلف النظام المنطبق على تخليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي؟.....
٤		السؤال ٣: هل توجد قواعد اجرائية خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، تأخذ في الاعتبار تنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسماتها التصميمية، أو هل ينبغي صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام؟.....

الفقرات الصفحة

- السؤال ٤: هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية طائرات أثناء وجودها في الفضاء الجوي، ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية، أو هل تكون الغلبة لقانون الجو أو قانون الفضاء أثناء تحليق مركبة فضائية جوية، تبعاً لمقصد ذلك التحليق؟..... ٥
- السؤال ٥: هل تميز مرحلتا الاقلاع والمهبوط تمييزاً خاصاً في النظام الذي يتناول الأجسام الفضائية الجوية، باعتبارهما تنطويان على درجة من الضوابط التنظيمية تختلف عن دخول الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم العودة إلى ذلك المدار؟..... ٦
- السؤال ٦: هل تنطبق قواعد قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابعة لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى؟..... ٦
- السؤال ٧: هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد أن رجوعها إلى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عربي دولي بشأن ذلك المرور؟..... ٧
- السؤال ٨: هل توجد أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية بعد رجوعها إلى الغلاف الجوي للأرض؟..... ٧
- السؤال ٩: هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟..... ٨
- ردود عامة..... ٨

أولاً - مقدمة

١- اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والثلاثين، عام ١٩٩٥، على أن الغرض من الاستبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية، الذي وضع في صيغته النهائية خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الفرعية القانونية، هو استطلاع الآراء الأولية للدول الأعضاء في اللجنة بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالأجسام الفضائية الجوية. واتفقت اللجنة أيضاً على أن الردود على الاستبيان يمكن أن توفر أساساً تستند إليه اللجنة الفرعية القانونية في البت في كيفية مواصلة نظرها في البند ذي الصلة من جدول الأعمال. واتفقت اللجنة كذلك على أن تدعى الدول الأعضاء في اللجنة إلى ابداء آرائها بشأن تلك الأمور.^(١)

٢- وترد المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء حتى ٢ شباط/فبراير ١٩٩٨ في المذكرة المقدمة من الأمانة بتاريخ ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٦ (الوثائق A/AC.105/635 و Add.1-5).

٣- وفي دورتها الأربعين، عام ٢٠٠١، صادقت اللجنة الفرعية القانونية على تقرير الفريق العامل بشأن البند المعنون "الأمور المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده". وكان الفريق العامل قد اتفق على أنه ينبغي، نظراً لورود عدد قليل جداً من الردود، أن يطلب إلى الدول الأعضاء أن تنظر في تقديم ردود على الاستبيان أو تحديث ردودها من أجل احراز تقدم في العمل بشأن هذا الموضوع (A/AC.105/763، المرفق الثاني، الفقرة ٩).

٤- وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استنادا إلى المعلومات الواردة حتى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ من الدول الأعضاء التالية:
ألمانيا وتركيا والمغرب.

ثانيا- الردود الواردة من الدول الأعضاء

السؤال ١: هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

ان التعريف المقترح لتعبير "الجسم الفضائي الجوي" يمكن اعتباره جديرا بالنظر، ولكن ينبغي تقديم معلومات تكميلية عن خصائص الجسم الفضائي الجوي ليتسنى تعريفه تعريفا قانونيا يتوافق مع القانون الدولي للفضاء. كما ان استخدام تعبير "الجسم الفضائي الجوي" يمكن أن يحدث لبسا مع تعابير أخرى شائعة الاستخدام، مثل "الطائرة" أو "المركبة الفضائية" أو "الجسم الفضائي". فاذا كان يراد استخدام تعبير "الجسم الفضائي الجوي"، فينبغي تعريفه بالنسبة إلى التعابير الأخرى الموجودة في النصوص القانونية الدولية.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

اذا كان القصد هو ادراج جميع نظم النقل الفضائية مثل القذائف والصواريخ والمكوكات الفضائية، وكذلك حمولاتها، فإن التعريف الوارد أعلاه هو تعريف صحيح. وهو يشمل أيضا القذائف الباليستية، ونظم النقل فرط الصوتية المقبلة وما إلى ذلك، مما قد لا يكون مقصودا بالتعريف. ومن ثم، يلزم وجود معلومات أكثر تفصيلا.

السؤال ٢: هل يختلف النظام المنطبق على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

١- اذا كان الهدف من "الجسم الفضائي الجوي" هو الاستكشاف والاستخدام في الفضاء الخارجي، فمن المنطقي تطبيق أحكام قانون الفضاء، وخصوصا الجوانب المتعلقة بالمسؤولية في حالة وقوع ضرر.

- ٢- أما إذا كان "الجسم الفضائي الجوي" يستخدم لأغراض تتصل بحركة المرور الجوية، فيمكن تطبيق القانون الدولي المتعلق بحركة المرور الجوية.
- ٣- وهذه الازدواجية في الاستعمال يمكن أن تحدث غموضاً وتسبب نزاعات في تطبيق النصوص القانونية في حال وقوع حادثة.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

ينبغي أن تكون المتطلبات القانونية للأجسام الفضائية الجوية الموجودة في الفضاء الجوي وفي الفضاء الخارجي مختلفة بسبب اختلاف البيئتين واختلاف الاعتبارات التشغيلية.

السؤال ٣: هل توجد قواعد اجرائية خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، تأخذ في الاعتبار تنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسماقتها التصميمية، أو هل ينبغي صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

لا توجد قواعد اجرائية دولية خاصة بالأجسام الفضائية الجوية. وهذا يعزى إلى محدودية استخدام هذا النوع من المركبات. ومع ذلك، ينبغي وضع نظام ينطبق على الأجسام الفضائية الجوية وحدها، استناداً إلى المعاهدات الموجودة، خصوصاً فيما يتعلق بالمسؤولية.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

ليست هناك قواعد اجرائية تخص الأجسام الفضائية الجوية ذات الخصائص التقنية والوظيفية المختلفة. بيد أنه ينبغي أن يتسنى صوغ قانون وحيد بالأجسام الفضائية الجوية، دون إحلال بقانون الجو وقانون الفضاء. ومع استحداث أنواع جديدة من المركبات، يمكن تعديل الاجراء ليشمل تلك الأنواع الجديدة أيضاً.

السؤال ٤: هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية طائرات أثناء وجودها في الفضاء الجوي، ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية، أو هل تكون الغلبة لقانون الجو أو قانون الفضاء أثناء تخليق مركبة فضائية جوية، تبعاً لمقصد ذلك التخليق؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

في ضوء ما ورد في السؤالين السابقين، ينبغي أن تكون الغلبة لقانون الفضاء في حالة الجسم الفضائي الجوي، طوال رحلته كلها منذ إقلاعه (من الأرض أو من فوق منصة) حتى وصوله إلى مقصده (وضعه في المدار أو هبوطه). ويمكن أن يطبق قانون الجو إذا كان الجسم المعني يستخدم في الفضاء الجوي لدولة أخرى.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

يتعين اعتبار الجسم الفضائي الجوي بمثابة طائرة أثناء وجوده في الفضاء الجوي، ويتعين اعتباره مركبة فضائية أثناء وجوده في الفضاء الخارجي.

السؤال ٥: هل تميز مرحلتنا الاقلاع والهبوط تمييزا خاصا في النظام الذي يتناول الأجسام الفضائية الجوية، باعتبارهما تنطويان على درجة من الضوابط التنظيمية تختلف عن دخول الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم العودة إلى ذلك المدار؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

نظرا لأن الاقلاع والهبوط هما مرحلتان متميزتان، ينبغي توحي قواعد اجرائية قانونية خاصة في النظام المنطبق على الأحسام الفضائية الجوية، ولا سيما مرحلة الهبوط التي يمكن أحيانا، لأسباب مختلفة، أن تتسبب في أضرار، خصوصا اذا حدث أثناء هذه المرحلة أن عبر الجسم الفضائي الجوي الفضاء الجوي لدولة أخرى غير تلك المسؤولة عنه. أما بشأن مرحلة الاقلاع، فان الدولة المختصة هي الدولة المطلقة، وفقا للتعريف السائد.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

تنطبق القواعد نفسها في الحالتين.

السؤال ٦: هل تنطبق قواعد قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

نعم، ينبغي أن تنطبق قواعد قانون الجو الوطني والدولي اذا وجد جسم فضائي جوي في الفضاء الجوي لدولة أخرى (انظر

السؤال ٤).

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

نعم، ينطبق القانون الوطني والدولي على السواء عندما يكون الجسم الفضائي الجوي موجودا في الفضاء الجوي لدولة أخرى.

اذا كانت هناك اختلافات كثيرة في القوانين الوطنية للدول، يجوز تعديل قوانين الجو الدولية لتوحيد تلك القواعد واللوائح كي يتمكن الجسم الفضائي الجوي من التحليق أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى.

السؤال ٧: هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد رجوعها الى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عرفي دولي بشأن ذلك المرور؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

يبدو أن هناك سابقة (وهي مرور المكوك الروسي في عام ١٩٨٨)، بيد أن قلة المعلومات المتاحة لا تسمح بتكوين رأي قاطع

بشأن هذا الموضوع. ومع ذلك، ينبغي اتخاذ تدابير تستند إلى المعاهدات والاتفاقيات الموجودة في حال وقوع حادثة.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

حسب علمنا، ليست هناك سوابق ولا يوجد قانون عرفي يحكم رجوع الجسم الفضائي الجوي.

السؤال ٨: هل توجد أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية بعد رجوعها الى الغلاف الجوي للأرض؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

ليست لدى المملكة المغربية تشريعات فضائية وطنية، بيد أنه ينبغي تطبيق قواعد وأحكام التشريعات الوطنية/الدولية التي تحكم حق المرور في الفضاء الجوي لدولة أجنبية، اذا دعت الحاجة إلى ذلك.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا لأحكام المواد ذات الصلة من المدونة القانونية التركية للطيران المدني وبعض الممارسات الوطنية، تخضع الأجسام الفضائية الموجودة في الفضاء الجوي لنفس القواعد التي تخضع لها المركبات الفضائية والأجسام الطائرة الأخرى. (ويتعين استشارة خبراء في حركة الطيران للحصول على اجابات أكثر تفصيلا ودقة). وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها ذات الصلة، بمختلف جوانب المسألة.

السؤال ٩: هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟

المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

لا يمكن لتلك الاتفاقية، حسب دلالة اسمها، أن تنطبق إلا على هذا النوع من الأجسام.

تركيا

[الأصل: بالانكليزية]

نعم، ينبغي أن تنطبق القواعد المتعلقة بالتسجيل على الأجسام الفضائية الجوية.

ردود عامة

ألمانيا

[الأصل: بالانكليزية]

أبلغت حكومة ألمانيا الأمين العام بأنها لا تعتزم تحديث ردها السابق على الاستبيان بشأن الأجسام الفضائية الجوية.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/50/20)،
الفقرة ١١٧.

الحواشي